الخط الأمامي

لسان حال تيار اليسار الثوري في سوريا

تحرر العمال والكادحين هو بفعل العمال والكادحين أنفسهم

العدد الثاني و الأربعين - تموز ٢٠١٧

المهمة العاجلة : بناء قيادة ثورية بديلة...

لن نضيف جديدا عما يعرفه الجميع بالحديث عن الكارثة الفظيعة التي يعيشها الشعب في سوريا ولا عن المصير الذي آلت إليه البلاد من أشكال متعددة للوصاية عليها من قوى دولية وإقليمية؟ استدعاها نظام وحشي وأطراف المعارضة البائسة والقوى الرجعية والفاشية المعادية للثورة.

فها قد مضى ستة أعوام ونيف من عمر الثورة السورية عانت خلالها وماتزال الجماهير الشعبية المنتفضة وعموم السوريين من ويلات الحرب المدمرة والشاملة التي شنها ضدها نظام الطغمة وقوى الثورة المضادة الرجعية إضافة الى التدخلات العسكرية والاحتلالات للقوى الاقليمية والدولية.

وبرغم ذلك ورغم غياب قيادة ثورية حازمة وواضحة لم تفتئت الجماهير الشعبية بخبرتها وتجربتها وحزمها تنهض في كل موقع من مواقع البلاد حالما صمتت اصوات المدافع وازيز الطائرات؟ لتعبر عن ديمومة الحراك الشعبي رغم ضعفه لتناقض توقعات العديدن من المتشائمين بموته.

تتابع الجماهير كفاحها ولكن نضالها مشتت وليس مركزيا ويفتقر الى استراتيجية عامة ترسم خطاه وتعدل متطلباته وتعزز من طاقاته. كما تشتت وتذررت القوى الديمقراطية واليسارية الثورية... وبعضها تاه في هيئات بائسة للمعارضة وتحول للعطالة التامة... وبعضها الأخرومنظمتنا منها عمل بالحاح ومنذ عامين على بناء لبنات تحالفات ديمقراطية ويسارية ثورية تحمل رغم تواضع امكانياتها مطالب وبرنامج الثورة.

وكشفت السنوات الماضية الدمار والظلام الذي تحمله القوى الرجعية الاسلامية بشقيها السلفي الجهادي والفاشي.. واختبرت الجماهير البديل الرجعي الكارثي الذي تعمل على تطبيقة هذه القوى الرجعية. كما اختبرت جماهير شعبنا الوحشية اللامحدودة لنظام الطغمة لآل الأسد وكيف ان هذه الطغمة لا تبالي بشيء اخر سوى بقائها في السلطة على حساب حياة ملايين السوريين وبؤسهم. كما رأت الجماهير السورية بأم عينها كيف ان الدول الاقليمية والدولية تعاملت مع ثورتنا وكفاح شعبنا كورقة في تحشين نفوذها وعملت على اجهاض الثورة الشعبية ودفعها الى اتون صراع طائفي مدمر.

المدنيون السوريون ضحايا كل قوى الثورة المضادة

تعرض المدنيين في سوريا إلى أبشع أشكال القتل والتنكيل والتهجير تمارسها قوى الثورة المضادة المتعددة الأطراف

تتمة في الصفحة ٣

دروس الانتفاضة الريفية

تشهد منطقة الريف منذ ما يزيد عن سبعة أشهر مشاهد رائعة من التلاحم بين الجماهير الشعبية المنتفضة لأجل تحقيق كرامتها وحقها في حياة لائقة قوامها تشغيل وخدمات صحة وتعليم وبنيات

تتمة في الصفحة ٧ و ٨

في هذا العدد

١- المهمة العاجلة : *بناء قيادة ثورية بديلة*
٢- السوريون ضحايا كل قوى الثورة المضادة
٣- القوى الامبريالية تستمر في قتل المدنيين
٤- دعما لكفاح الشغيلة والجماهير الشعبية في المغرب
٥- نزوح ١٠٠ ألف شخص من
٦- دروس الانتفاضة الريفية
٧- بيان الاشتراكيين الثوريين
٨- لماذا تعتقل الدولة مناضلي الحسيمة؟
٩- نقاش حول سيرورة النضال الجارية
١٠- جمهورية ارامكو العمالية
١١- غير ذلك .....

تتمة

وأيضا خلال هذه السنوات وبالرغم من محاولات الدول الاقليمية والدولية بفرض معارضة مرتهنة لها ومفروضة على شعبنا بدءا من المجلس وانتهاءا بالائتلاف والهيئة العليا للمفاوضات. لكن رغم كل محاولات نفخ هذه الهيئات بالحياة عبر دعمها وضخها بالاموال فان هذه المعارضة الليبرالية البرجوازية فشلت فشلا ذريعا وتبيت كغطاء خاوي للفساد والمحسوبية والعطالة السياسية والاخلاقية. وفشلت فشلا مريعا بان تمثل ولو قليلا طموحات السوريين رغما من الحاح الاعلام السائد والدول الراعية باعلانها ممثلا شريعا للشعب السوري .لم تفشل معارضة مماثلة اتيح لها مثل هذا الدعم كما فشلت الهيئات المذكورة للمعارضة السورية.

لكن هذه الوقائع السلبية التي أعاقت الثورة وأضرتها أشد ضرر تطرح بقوة ما كان معروفا منذ بداية الثورة ما دعت له الجماهير الشعبية في لافتاتها وشعاراتها : ضرورة بناء قيادة قيادة سياسية ثورية تحمل برنامج الثورة الشعبية من أجل الحرية والمساواة والكرامة والديمقراطية والعلمانية والعدالة الاجتماعية. والوضع الراهن اليوم يدفع بالحاح الى ضرورة بناء هذا البديل الديمقراطي والثوري للخروج من الاستعصاء العام القائم واعادة فرض موازين قوى لصالح الجماهير الشعبية ونضالها ومستقبلها ومستقبل بلادنا بكل حرية وبعيدا من كل وصاية والخلاص من النظام الاستبدادي وكل اشكال الاستبداد والاستغلال والتمييز.

ان بناء هذا التحالف للقوى الديمقراطية والشعبية التقدمية العربية والكردية وغيرها لن يكون من عدم فهنالك العديد من الحالات المتوفرة التي يمكن البناء عليها وتوحيدها. بشكل ان تتوافر النوايا الجدية والشفافية والاخلاص في العملالدى الاطراف المعنية كلهاالاستناد الى خبرات السنوات الماضية في كشف الزائف من الحقيقي. والاهم ان توضع الاسس السياسية المشتركة واليات العمل المشترك لها.

فان بناء هذا التحالف الواسع سيشكل لا محالة انعطافا جوهريا في مسار الثورة واداة فعالة لاعادة امساك الشعب السوري بمصيره ومستقبله بكل حرية واخراج البلاد من نفق الدماروالقدرة على بناء مستقبل تقدمي وأفضل لشعبنا وبلادنا دفع ثمنه بحارا من الدماء. هذا ما نعمل من أجل تحقيقه بكل طاقاتنا المتواضعة مع غيرنا من القوى التقدمية؟ وهو من مهمات الساعة.

تيار اليسار الثوري في سوريا

بيان
المدنيون السوريون ضحايا كل قوى الثورة المضادة

يتعرض المدنيين في سوريا إلى أبشع أشكال القتل والتنكيل والتهجير تمارسها قوى الثورة المضادة المتعددة الأطراف ان كان النظام وحلفائه او القوى الفاشية والرجعية كداعش والنصرة وما شابههما اضافة الى القوى الامبريالية العديدة التي استباحت بلادنا كروسيا وما يسمى بالتحالف الدولي علاوة على التدخل العسكري التركي.

وعلى الرغم من هيمنة واسعة لقوى الثورة المضادة وتقاسمها للنفوذ في بلادنا حافظ الحراك الشعبي على حيوته في العديد من مدن وبلدات سوريا ونهض بقوة في كل مرة خفت فيها اصوات القنابل والبراميل والمدافع. وفي العديد من المدن التي تحتضن هكذا دينامية للحراك الشعبي حاولت قوى الثورة المضادة سحقه وترهيبه وتجريف البنى التحتية التي توفر له مقومات الديمومة. وهذا ما يفسر مثلاالوحشية التي تعامل بها النظام وحلفائه في درعا ومحيط دمشق وحمص وغيرها من البلدات وايضا الوحشية التي تعرضت لها حلب وتتعرض لها ادلب ودير الزور والرقة ومناطقها من وحشية تمارسها القوى الرجعية ومنذ اشهر هو نفسه الحال فيما ما تتعرض له مدينة سلمية في محافظة حماة بما لهذه المدينة من رمزية ثقافية وسياسية وسكانية.

تتعرض مدينة السلمية كباقي غالبية المدن ولا سيما تلك التي تقع في خط المواجهة مع تنظيم داعش الفاشي لهجمات مستمرة عليها من خلال إرتكابه مجازرا بحق المدنيين في القرى المحيطة بالمدينة و أيضا إستهدافها المتواصل والعشوائي بالصواريخ ، لكن ما يميز هذه الهجمات الأخيرة عما سبقها هو إمتلاك داعش لقدرات عسكرية جديدة في هذه المنطقة؟ لم يكن يمتلكها من قبل من صواريخ بمدى أبعد و طائرات إستطلاع صغيرة. ومن المرجح أن داعش الفاشي قد نقل هذه المعدات من

تتمة

مناطق خسرها في الآونة الأخيرة وغير مستبعد أن يكون بصدد الإعداد لهجوم آخر وعلى نطاق أوسع على مدينة سلمية . وبدون تهويل الأمر لكن تكرار هذه الهجمات و تغير نوعيتها وعدد آخر من المعطيات تدفعنا لدعوة جماهير شعبنا في سلمية وقواها الديمقراطية والثورية الى أخذ الحيطة و الحذر والاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات.

ان تنظيم داعش الفاشي اضافة الى القوى الارهابية والرجعية كجبهة النصرة واشباهها من تنظيمات السلفية الجهادية تمثل أحد اطراف الثورة المضادة المتعددة في بلادنا وهي وان تنازعت مع نظام الطغمة على السلطة والنفوذ قدمت له خدمات جليلة فلم تقم بقمع الحراك الشعبي ومحاولة سحق الثورة فحسب في مناطق سيطرتها بل قدمت للنظام وقطاعات من الناس ذريعة الإيحاء بأن البديل القادم هو هؤلاء قاطعي الرؤوس .

و بالعودة لموضوع التهديد الجدي الذي تشكله هجمات داعش المتواصلة على مدينة السلمية فاننا نعتقد بأن النظام لو أراد قادر عسكريا على حماية المدينة . لكن القيادات التي تتحكم في الوضع هناك هي جزء من ألة التشبيح و الخطف بشكل عام وهم من يسمونهم أبناء المدينة بدواعش الداخل وقد يستخدم النظام هذه الهجمات لابتزاز سكان المدينة وربما أيضا الرأي العام العالمي.

ولذلك فاننا ندعو اهلنا في سلمية وقواها الديمقراطية والتقدمية الى تنظيم نفسها والاستعداد لتوفير حمايتها الذاتية وادارة شؤون حياتها بنفسها وهنالك تجارب للدفاع الذاتي للجماهير تحققت خلال السنوات الماضية للثورة يمكن الاستفادة منها. كما اننا ندعو قوات سوريا الديمقراطية التي اصبحت على مسافة غير بعيدة عن مدينة السلمية خصوصا بعد سيطرتها على مدينة الطبقة وطرد داعش منها الى التحرك لسحق تواجد قوات داعش الفاشي المهددة لسلمية وعموم المنطقة هنالك. إن ذلك يؤسس بشكل حقيقي وفاعل لنشوء قوة شعبية تشمل مناطق أوسع من سوريا تكون قادرة على هزيمة التنظيم الفاشي و تكون في الوقت نفسه الخصم الحقيقي للطغمة الحاكمة في دمشق.

فواجبنا كما هو واجب كل الثوريين في بلادناتوحيد النضالات الشعبية والثورية المتشظية جغرافيا وهذا ما ندعو له ونعمل من أجله.

كل السلطة والثروة للشعب
تيار اليسار الثوري في سوريا
٢٨ آيار/مايو ٢٠١٧

القوى الامبريالية تستمر في قتل المدنيين السوريين

تتساوى الامبرياليتين الامريكية والروسية في قتلهما للمدنيين السوريين والذين لا يعنيهما معاناة السوريين بشيء بقدر ماتعنيهم مصالح في بلادنا.

فقدر وردت انباء تؤكد ان ٣ اشخاص قتلوا جراء غارات نفذتها طائرات التحالف الدولي ضد تنظيم "داعش"، مستهدفة مدرسة في بلدة المنصورة غرب الرقة.

واشارت الى ان التحالف استهدف يوم الأحد -البارحة- مدرسة في الحي الشمالي لبلدة المنصورة غرب الرقة ما أدى إلى تدميرها بالكامل ومقتل وجرح مدنيين.

واضافت المصادر ان طائرات التحالف ألقت منشورات تضمنت إرشادات ومعلومات تدعو فيها أهالي المدينة إلى الخروج الآمن منها، استعدادا لهجوم مكثف على الرقة التي تعد معقل تنظيم "داعش" الرئيسي في سوريا.

وكانت غارات للتحالف أدت لمقتل حوالي ٢٠ شخص وإصابة آخرين، اثر استهداف حافلات في منطقة "الكسارات" وقرية "رطلة" في ريف الرقة الجنوبي.

يشار إلى أن وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس اعتبر في مقابلة معه يوم الأحد، ان سقوط ضحايا من المدنيين أمر واقع في الحرب ضد الجهاديين بسوريا والعراق، في وقت كشفت فيه صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية عن مصرع ٣١٠٠ على الاقل جراء غارات جوية أمريكية شنتها على سوريا والعراق منذ بدء الحملة على تنظيم (داعش) عام ٢٠١٤.

فلتخرج القوات الاجنبية والميليشيات الطائفية من بلادنا

بيان
دعما لكفاح الشغيلة والجماهير الشعبية في المغرب

لندعم المقاومة الشّعبيّة في المغرب

يشهد المغرب عموما و منطقة الريف بشكل أخص منذ عدة أشهر انتفاضة شعبية سلمية احتجاجا على سياسات الافقار والتقشف وخصخصة القطاع العام رضوخا من النظام الفاسد لاملاءات صندوق النقد الدولي ومؤسسات النظام الرأسمالي العالمي ما أدى الى تسارع في معدل البطالة لاسيما لدى الشباب من خريجي الجامعات والمعاهد العليا وتحطيم لنظام الرعاية الصحية وتردي مزري للبنى التحتية لغالبية السكان وذلك لصالح أقلية من رجال الأعمال والبرجوازيين المرتبطين بالسلطة. ويترافق ذلك مع ازدياد لجوء النظام الحاكم في المغرب لسياسة العصا باستخدامه القمع والعنف بحق المعارضين والمحتجين محاولا في الوقت نفسه؟ ادعاء استجابته لبعض المطالب الشعبية واطلاق الوعود الخلبية بتلبيتها. ولم يكتف بذلك فحسب بل انه حشد وسائل اعلامه وقيادات احزاب السلطة للتشهير بقادة الحراك الشعبي ومطالبه العادلة.

وبرغم القمع الوحشي للمظاهرات واعتقال عدد كبير من قادة الاحتجاجات في الأيام الأخيرة لكن النظام المغربي فشل في اخماد الاحتجاجاتم ولم يخبوالحراك الشعبي العظيم بل زاد من قوته.

يندرج الحراك الشعبي في المغرب في سياق الثورات التي تجتاح منطقتنا منذ سنوات فالأسباب نفسها تؤدي الى نفس النتائج : سياسات اقتصادية واجتماعية معادية لعموم الناس المفقرين وانظمة مستبدة تحتكر السلطة والثروة وتمارس سياسة قمع وكتم للأصوات المعارضة والشعبية. أنظمة تقوم على كل من القمع والفساد المعممين.

على هكذا انظمة مأزومة ومهترئة ثارت جماهير بلدان المنطقة من أجل الخلاص منها ومن أجل الحرية والكرامة والمساواة والعدالة الاجتماعية.

ما يجري من كفاح عظيم للجماهير الشعبية في المغرب لا يمكن عزله عن الصراع الطبقي المحتد في عموم المنطقة والعالم بل يؤكد ترابطه الحثيث. فقد ثبت ان الانظمة في المنطقة العربية والمغاربية التي توهم انها نجت من موجة الثورات فيها وانتصرت ثوراتها المضادة انما يأتي احتداد كفاح الناس مجددا من أجل تحررهم ليثبت العكس. فاللهيب الثوري الشعبي ان خفت هنا او تراجع هناك لا يتأخر عن النهوض والانفجار في مكان أخر ليعيد التفاؤل الثوري بالدينامية الثورية المستمرة في عموم بلداننا. هذه الدينامية الثورية من أجل التغيير السياسي والاجتماعي الشاملين لن تتوقف طالما بقيت الاسباب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لاندلاعها قائمة. ولعل الدرس الرئيس في السنوات الست التي خلت من أجل انتصار الجماهير هو ضرورة توحيد وتنظيم النضالات الشغيلة والكادحين من الأسفل وبناء القيادة الثورية الجماهيرية.

اننا نقف بحزم و بكل قوانا مع كفاح الكادحين والجماهير الشعبية في انتفاضتها المجيدة في منطقة الريف والمغرب ونعلن عن دعمنا الكامل لها ولكل الرفاق الثوريين المنخرطين فيها كما اننا ندين بشدة سياسة الاعتقالات والعنف الوحشي الذي تمارسه سلطات النظام المغربي بحق المحتجين وقادة الاحتجاجات وندعو الى الافراج الفوري عنهم بلا قيد أو شرط واطلاق الحريات العامة في البلاد واحترامها. ان الحراك الشعبي في المغرب يغمرنا بمشاعر التفاؤل ويشد من عزائمنا في كفاحنا المشترك ضد انظمة النهب والقمع والفساد.

عاشت وحدة الكادحين والشباب والمفقرين داخل كل بلد وفي المنطقة والعالم.

عاش كفاح وانتفاضة الجماهير الشعبية في المغرب

كل السلطة والثروة للشعب

تيار اليسار الثوري في سوريا

٣٠ آيار / مايو

نزوح ١٠٠ ألف شخص من الرقة

حذرت الأمم المتحدة، من تدهور الوضع الإنساني شرق سوريا بعد نزوح ١٠٠ ألف شخص من الرقة منذ نيسان الماضي، مشيرة الى ان حوالي ٧ مليون طفل سوري يعيشون تحت خط الفقرة.

ونقلت وسائل إعلام عن نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، ستيفن أوبراين قوله يوم الثلاثاء، إن الوضع الإنساني في شرق سوريا يشهد تدهورا حادا بعد نزوح ١٠٠ ألف شخص من الرقة منذ نيسان الماضي.

وتشهد الرقة معقل تنظيم "داعش" في سوريا معارك عنيفة بين عناصر التنظيم من جهة وبين قوات "غضب الفرات" المدعومة من التحالف الدولي التي تسعى لطرد التنظيم من المدينة، تسفر عن سقوط ضحايا بين المدنيين، وتضيق الخناق على سكان الرقة.

وطالب أوبراين، بضرورة إدخال المساعدات الإنسانية بكل الطرق الممكنة وتسهيل عمل المنظمات الإنسانية في تلك المناطق وفي الأراضي السورية بشكل عام، منوهاً إلى أن حوالى ٧ ملايين طفل سوري يعيشون تحت خط الفقر.

واتهم أوبراين السلطات السورية، بسحب نحو ١٠٠ ألف قطعة من المواد الطبية كان من المخطط إيصالها بالقوافل الإنسانية إلى سكان المناطق الواقعة تحت سيطرة جماعات معارضة مسلحة.

ودعا أوبراين النظام إلى عدم عرقلة دخول المساعدات، مشيرا إلى أن موضوع المساعدات يجب أن يكون خارج أي اعتبارات سياسية.

وتعيش العديد من المناطق السورية ظروفا انسانية مأساوية نتيجة الحصار، حيث سجلت فيها حالات وفاة جراء "المجاعة" ونقص الادوية، وسط تبادل التهم بين النظام والمعارضة عن الكارثة الانسانية، في ظل مناشدات امممية وعدة منظمات بضرورة ادخال المساعدات للمحاصرين.

وتطرق أوبراين إلى ضحايا التحالف الدولي، وقال ان ما لا يقل عن ١٠٠ مدني، منهم أطفال ونساء، لقوا مصرعهم في غارات جوية للتحالف الدولي على مواقع في الرقة ودير الزور خلال الأسابيع الأخيرة، وهذا بالإضافة إلى ٣٠ طفلا وامرأة أصيبوا الأسبوع الماضي في قصف "داعش" لدير الزور.

وكان قتلى سقطوا الاثنين جراء غارات نفذتها طائرات التحالف الدولي ضد تنظيم "داعش"، مستهدفة مدرسة في بلدة المنصورة غرب الرقة.

كما سقط ضحايا وجرحى يوم الأحد، جراء استهداف طائرات التحالف الدولي حافلات كانت تقلهم في ريف الرقة الجنوبي.

ويشن طيران التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة منذ عام ٢٠١٤، ضد تنظيم "داعش"، غارات بشكل شبه يومي على مواقع التنظيم في المناطق الخاضعة تحت سيطرته لاسيما الرقة ودير الزور، مما ادى الى سقوط قتلى في صفوفه، لكن مصادر معارضة ومؤيدة تشير الى سقوط ضحايا مدنيين جراء القصف.

تتمة

وتقود الولايات المتحدة منذ عام ٢٠١٤، حلفاً دولياً يضم أكثر من ٦٠ دولة، لمحاربة تنظيم "داعش" في سوريا والعراق، وسبق للتحالف أن اعترف بمقتل مدنيين إثر غاراته في سوريا والعراق.

دروس الانتفاضة الريفية

تشهد منطقة الريف منذ ما يزيد عن سبعة أشهر مشاهد رائعة من التلاحم بين الجماهير الشعبية المنتفضة لأجل تحقيق كرامتها وحقها في حياة لائقة قوامها تشغيل وخدمات صحة وتعليم وبنيات تحتية ، ولكن أيضا ضد السلطة المستبدة التي سحقت محسن فكري، بائع السمك، بتلك الطريقة البشعة في حاوية أزبال، وتسحق كل يوم بترسانتها القانونية والقمعية كل مظاهر الحرية السياسية الحقيقية.

إن صمود الجماهير الريفية الكادحة وثباتها منقطع النظير في الدفاع عن مطالبها، وفي وجه القمع ومختلف المناورات التي سعى ويسعى بها النظام إلى إجهاض حركتها المطلبية سيكون له، و لاشك ، أثر إيجابي بالغ الأهمية على معنويات الكادحين وإقدامهم في مختلف ربوع البلد.

فإذا كانت هناك دروس ينبغي استخلاصها اليوم من الريف المنتفض بعد ٧ أشهر على اندلاع الاحتجاجات المطالبة بتقديم المسؤولين الحقيقيين عن مقتل فكري للمحاكمة ورفع العسكرة عن الريف، فهي:

أولا: إن ما يقال عن مغرب الاستثناء وقدرة الدولة على الاستجابة لمطالب حركة ٢٠ فبراير وتجاوزها لموجة الانتفاضات التي عرفتها منطقتنا في مطلع عام ٢٠١١ محض هراء، فما يجري في الريف يكشف بجلاء أن مطالب حركة ٢٠ فبراير لا زالت قائمة وأن النضال الشعبي لأجل تحقيقها قد يتراجع مؤقتا لهذا السبب أو ذاك لكنه لا يمكن القضاء عليه بمحض إجراءات وتنازلات شكلية، لأن جذوره تمتد في صلب السياسات النيوليبرالية المتبعة وانعدام الحرية السياسية الفعلية؛

ثانيا: إن وحدة الجماهير الشعبية والتفافها حول مطالب موحدة واستنادها على تنظيمات قاعدية (لجان شعبية لتنظيم الحراك في معظم مناطق الريف) هي الكفيل بخلق ميزان قوى حقيقي في مواجهة عنف السلطة ومناوراتها، وتفنيد مزاعمها حول الفوضى والانفصال والتآمر الخارجي؛

ثالثا: إن انتفاضة الريف المستمرة تكشف أن الفوضى الحقيقية هي ما يعيشه عمال المغرب وكادحوه منذ عقود من قمع واستغلال وهدر لأبسط الحقوق، وهي أيضا النهب المخطط لثروات بلد بأكمله لصالح طبقة ضئيلة في المجتمع وتجويع الباقي، وأن التآمر الحقيقي حول مصالح البلد هو ما تقوم به الطبقة البرجوازية بتوقيعها على اتفاقات استعمارية جديدة (اتفاقات التبادل الحر، واتفاقات المديونية الخارجية، ...) لرهن مقدرات الاقتصاد المغربي وجعله بيد الشركات الأوربية والأمريكية. الفوضى الحقيقية هي أيضا ما نعيشه من تدمير منظم لمعظم الخدمات الاجتماعية بتسليع الصحة والتعليم، وتكسير جماجم خريجي الجامعات والمعاهد العليا المطالبين بحقهم العادل في العمل؛

رابعا: إن مساحة الحرية التي انتزعتها الجماهير المنتفضة في الريف، وتحريرها للفضاء العام المحاصر منذ سنوات، ليسا شيئا خارقا للعادة، فالنظام الذي خلقته الجماهير بتنظيماتها المتعددة ولجانها الشعبية في حواضر الريف وبلداته وقراه، حيث تناقش مصيرها وتوحد وتنسق أعمالها وحركتها النضالية، هو الذي مكن الجماهير من تعبير حقيقي عن مطامحها وتطلعاتها وكشف زيف "المؤسسات التمثيلية" وكشف عورة الأحزاب والجمعيات الموالية للاستبداد؛

خامسا: إن الانتصارات التي حققتها الجماهير الكادحة في الريف على كل المؤامرات التي نظمها النظام وأزلامه لتحريف مسار هذا الحراك العظيم، بقدر ما تعيد الثقة للشعب الكادح، فإنها تبين للمرة الألف أنه لا يمكن العودة إلى مرحلة ما قبل حركة ٢٠ فبراير، التي دشنت طورا جديدا من النضال الشعبي وأعادت الاعتبار لأشكال التنظيم الذاتي للجماهير، وزرعت ثوابت راسخة في الوعي الجماعي لكادحي المغرب: حرية كرامة عدالة اجتماعية، مشكلة بذلك هوية مطلبية تحررية سيكون لها الكلمة الفصل في معركة طويلة النفس ضد

تتمة

مركب الاستبداد والاستغلال والتبعية؛

سادسا: أمام الشباب الثوري في منطقة الريف بمختلف حساسياته اليسارية والأمازيغية فرصة تاريخية لتوطيد علاقاتهم بالجماهير المنتفضة، فهذه فرصتهم للقيام بأوسع تعبئة نضالية لشرح سياسات التقشف والتبعية والنهب والقمع بهدف رفع الوعي السياسي للمنتفضين وتصليب إراداتهم على مواصلة النضال لتحقيق المطالب؛

سابعا: تمتين الوحدة الشعبية وتعزيزها عبر حملة منظمة لإقناع قطاعات جماهيرية أخرى للانخراط في النضال وحماية وحدة المنتفضين، عبر ترجيح كفة الحوار والنقاش بين الرؤى السياسية والفكرية التي يختزنها الحراك، باعتباره صمام الآمان لاستمرار الحراك وتجذره وامتداده وكسبه لأكبر تضامن ممكن، وبالتالي قدرته على انتزاع مكاسب نوعية من شأنها تقوية ثقة الجماهير في قدرتها على إحداث التغيير المنشود وعلى تحسين ظروف عيشها المادية والمعنوية؛

ثامنا: ويبقى الدرس العظيم الذي أثبته انتفاضة الريف الجارية هو أن التغيير الجذري ممكن في المغرب بفضل وحدة الجماهير المستغلة والمضطهدة، وليس مستحيلا كما تصوره أجهزة الدولة البرجوازية والأحزاب الليبرالية الدائرة في فلكها، وأنه إذا كان هنالك من شيء مستحيل هو الاعتقاد بإصلاح هذا النظام وترميمه، فما بالك ببقائه، وأن استمرار هذا المركب المتعفن من التبعية والاستغلال والقمع ليس في نهاية المطاف سوى نتيجة حتمية لاختلال فادح في ميزان القوى بسبب غياب البديل المأمول، بفضل استمرار أزمة الحركة العمالية والجماهيرية وعجزها عن إعادة بناء منظماتها النقابية والشبابية وفي قلبها أحزابها العمالية الاشتراكية؛

تاسعا: ما يدركه أهالينا المنتفضون في ريف العزة والكرامة هو أن الويلات التي يعانون منها ليست قائمة حصرا في منطقة الريف وحدها. فسياسة التقشف والتهميش والبطالة وغيرها من المشاكل التي يكتوون بها، ليست نتاجا لفساد النخب المحلية في الحسيمة وغيرها من مناطق الريف، بقدر ما هي ويلات يعاني منها شعبنا برمته، فهذه المشاكل مرتبطة باستمرار السياسات النيوليبرالية، التي تخدم الارأسمال الاجنبي و الأقلية الرأسمالية المحلية، وببقاء نظام الاستبداد الذي ينهجها، والتخلص منها رهين بوحدة الكادحين وتضامنهم بصرف النظر عن دينهم أو جنسهم أو انتمائهم العرقي أو الجغرافي...

وإذا كانت مطالب الريفيين جزأ لا يتجزأ من مطالب عمال المغرب وكادحيه، فإن تحقيقها على النحو الذي يأمله الكادحون في الريف غير متاح سوى بتوحيد نضال جميع المستغلين والمضطهدين ضد نظام الرأسمالية التابعة ببلادنا، لكن هذا لا يعني عدم مساندة ودعم نضالات الجماهير الريفية المنتفضة، ولا يعني أيضا بأن إصرارها وتشبثها بمطالبها لن يفضي إلى تحقيق مكاسب اجتماعية وديمقراطية نوعية على طريق التحرر الشامل والنهائي من قبضة الاستبداد والاستغلال والتبعية؛

عاشرا: إن انتفاضة الريف تثبت لنا، اليوم، كما أثبتته نضالات كادحي الريف عبر التاريخ، أن طريق مواجهة الاستبداد يمر عبر فرض سلطة الشارع، عبر الحركة الجماهيرية، التي قد تخفت أو تتراجع لفترات قد تطول نسبيا، لكنها لن تموت، فالمعارك الجماهيرية ضد الاستبداد والتقشف مهما كانت محدودة أو ضعيفة التأثير، من شأن تجذيرها والحرص على نموها وتقويتها أن يراكم شروط النصر وإلحاق الهزيمة بأعداء الشعب.

وفي نهاية المطاف فما على أعداء الجماهير الشعبية المنتفضة في الريف، إلا أن يدركوا بأن زمن تعبير الكادحين عن غضبهم بتكسير نوافذ الحافلات ومصابيح الإنارة العمومية وإضرام النار في عجلات السيارات قد ولى بلا رجعة.

فهذا عصر التنظيم الذاتي واللجان الشعبية المسلحة بإرادة شباب وشابات في عمر الزهور، سلاحهم الوحيد هو اقتناعهم الراسخ بعدالة القضية وعزمهم على مواصلة النضال إلى آخر نفس لأجل الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية... وعلى تجار الكلمة من إعلاميين وصحفيين مأجورين أن يدركوا، أيضا، أن زمن تزوير الحقائق والكذب قد ولى، فقد فسحت الثورة المعلوماتية وشبكات التواصل الاجتماعي المجال أمام تدفق حر وسريع للمعلومات والأخبار، ومكنت الناس، بذلك، من متابعة الكفاحات الجارية دون حاجة إلى تدخل الأقلام المزورة المحترفة في تجميل صورة الاستبداد وطمس جرائمه.

كل السلطة والثروة للشعب... هذا هو النداء القادم من أصوات المنتفضين في الريف، فالشعب الذي استطاع أن يدفع عساكر الاستبداد على التراجع يوم ١٨ مايو ٢٠١٧ بمدينة الحسيمة، متمكنا من فرض إرادته في الاحتجاج والتظاهر ضد خطة الدولة المدعمة من قبل أحزاب الحكومة، قادر على إسقاط هذا النظام... إن عشرات الآلاف الذين أرغموا أجهزة النظام القمعية على التراجع في ذلك اليوم الرهيب وكسروا شوكة الاستبداد، وألحقوا به هزيمة هي الأولى من حيث أهميتها السياسية بعد تراجع حركة ٢٠ فبراير، قد فعلوا ذلك على خلفية ما راكمه شعبنا من خبرات ونضالات وتجارب، وهذا أمر في غاية الأهمية... والمهم أيضًا هو العمل للحفاظ على استعداد الجماهير للتحرك ولكسب مساحات أوسع في هذا النزال بين معسكر التبعية والاستبداد والاستغلال ومعسكر الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية والمساواة الفعلية... وهنا يكمن دور كل مناضل تحرري جدير بهذا الاسم.

لم يكن للنضال الشعبي الواعي والمنظم عبر التاريخ إلا أن يجلب الحرية...ولم يكن للاستبداد أن يجلب إلا الفوضى والجوع والهوان.. ولعل أهم رسائل الانتفاضة الريفية الموجهة اليوم إلى

الخوف من امتداد الحراك الاجتماعي يستبد بالنظام... فيلجأ إلى قمعه بالريف

تتمة عموم كادحي المغرب هو أن وحدة النضال ضد العدو المشترك الذي يسحق الجميع هو طريق النصر... وهو طريق الحرية...فعلى هذا الطريق ينبغي أن نستمر جماعة متراصة في مساعدة شعبنا وعماله على إعادة بناء منظمات نضاله من نقابات وجمعيات واتحادات على أسس ديمقراطية وكفاحية، بهدف مراكمة الشروط الكفيلة بصهر أجود الطاقات المناضلة في منظمة سياسية ثورية جديرة بتنظيم النضال العمالي والشعبي للظفر بالحرية والعدالة الاجتماعية والاشتراكية

.

بقلم مهدي رفيق
٢٣ مايو ٢٠١٧

بعد اتضاح لا جدوى الوعود والخطابات الرسمية، وكذا مناورات إنزال وزراء إلى مدينة الحسيمة، وفشل استعمال المساجد لتأليب المواطنين ضد الحراك الاجتماعي، وأيضا عدم فعالية التهديدات، وكذا الاتهامات بالانفصالية والخيانة، ومع اشتداد الخوف، وحتى الهلع، من انتشار الحراك بباقي مناطق المغرب مع بروز علامات ذلك بجهات عديدة، لم يبق للنظام غير اعتقال المناضلين.

ولتبرير حملة القمع، ما أكثر السبل، أقلها أن المسيرات الشعبية كانت بلا ترخيص، فضلا عن استغلال ما يسببه تدخل قوات القمع واستفزازاتها من مواجهات، مع أن الحراك سفه النظام أيما تسفيه أمام العالم بطابعه السلمي.

اللجوء إلى القمع سعيٌ إلى الخروج من المأزق الناتج عن رفض إعادة النظر في السياسات اللاشعبية التي فجرت الغضب الشعبي في الريف، وتسير بسرعة فائقة إلى تفجيره بكل ربوع المغرب.

لن يتوقف الحراك بالريف، فقط ستضاف إلى مطالبه حرية المعتقلين وإلغاء المتابعات القضائية. الاعتقالات لن تحل مشاكل تردي خدمات الصحة والتعليم، ومعضلة استشراء البطالة وشتى صنوف القهر. الاعتقالات تؤجج مشاعر الحقد على النظام، هذا الحقد الراسخ بفعل عقود من الإذلال والقمع والإفقار التي كان فيه للريف نصيب وافر.

الدولة تريد إطفاء الغليان الشعبي بفتات برامجها "الانمائية" الزائفة، مثل ما يسمى "منارة المتوسط" المندرجة كليا في خطط البنك العالمي وصندوق النقد الدولي والاتحاد الأوربي. هذه القوى الرأسمالية تفرض على المغرب، في تحالف مع البرجوازية المحلية، سياسة خوصصة المنشآت العامة، والتدبير المفوض للخدمات مثل الكهرباء والماء، وضرب ما تبقى من مجانية التعليم، و جعل خدمات الصحة تجارة لدى القطاع الخاص بإهمال قطاع الصحة العمومية وإلغاء ما كان فيه من مجانية. هذه السياسة هي الأجندة الخارجية التي يخدمها حكام المغرب، فنتج عنها مستوى بطالة مهول، وتشغيل هش يحكم على الملايين بالبؤس والمرض والجهل.

قوة الحراك النضالي في جماهيريته، وهذه نتاج طابعه السلمي. عشرات ألاف الجماهير الكادحة، قسمها الأعظم شباب، ونسبة مهمة منهم تناضل لأول مرة، كاسبة خبرة في الفعل الجماعي، وثقة في قوة الكادحين الجماعية. تعزيز هذه القوة هو الرد الأسلم على حملة الاعتقالات التي بدأت يوم ٢٦ مايو ٢٠١٧، وذلك بتكثيف جهود العمل الموحد، وتنظيم الروابط مع شعب الحراك باللجان في الأحياء والقرى، وتنظيم التحركات بلجان يقظة تحمي للحراك طابعه السلمي، ومن ثمة الجماهيري.

عيون كافة كادحي المغرب على الريف،

تتمة

وكل انتصار بالريف سيمد الحراك الشعبي بالمغرب بقوة دفع هائلة ومهولة للنظام.
قوى اليسار المناضل أمام مسؤولية تاريخية، النقابية منها بوجه خاص. فالقيادات النقابية ممتنعة عن الإسهام الفعلي في الحراك الجاري، كما فعلت أيام حراك ٢٠ فبراير. "الانخراط في النضالات الاحتجاجية الاجتماعية" الذي دعت إليه قيادة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل [بلاغ المكتب التنفيذي ٢٤ مايو ٢٠١٧] لن يكون فعليا إلا ببرنامج نضالي فوري، وليس بعد شهر، وبتشكيل لجان تضامن الحركة النقابية مع الريف في كل مدن المغرب.أما موقف قيادة الاتحاد المغربي للشغل فيندرج في تقاليدها العريقة في ترك النضالات تختنق، وهذا ما تفعل حتى مع قطاع شغلية أتوروت، المناضلين في عزلة قاتلة، فما بالك بالريف.
مطالب كادحي الريف لن تلق استجابة حقيقية وجوهرية إلا بفرض برنامج استعجالي قوامه فتح باب التشغيل في الوظيفة العمومية، من تعليم وصحة، المفتقرين إلى عشرات ألاف المدرسين والأطباء والممرضين، ووقف سياسة تخريب المدرسة والمستشفى العموميين بمدها بالميزانيات الكافية لتلبية الحاجات الشعبية، وبسياسة تصنيع عمومية تعيد تأميم ما جرت خوصصته، سياسة تستفيد من موارد البلد لبناء اقتصاد منتج، مع ما يستلزمه الأمر من افتحاص ديون البلد لإلغاء غير المشروع منها لوقف النزيف المستمر منذ عقود.
هكذا برنامج استعجالي يتطلب ميزان قوى، كالذي نراه في الريف، لكن على نطاق وطني. فالحاكمون، أصالة عن أنفسهم، ونيابة عن البرجوازية، لن يقبلوه لأن في برنامجهم تخصيص موارد البلد والثروة التي تنتجها طبقة العمال لمصلحة الرأسماليين المحليين والأجانب، ومواصلة تطبيق الاجندات الخارجية، برامج صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوربي، بالغاء ما تبقى من دعم لأسعار غاز المطبخ و السكر، وتعمي تحويل الخدمات العامة الى سلع، و الغاء حق الإضراب تمهيدا لهجمات مقبلة أشد ضراوة.
ميزان القوى المطلوب لفرض برنامج استعجالي لتلبية المطالب الشعبية يعني امتداد الحراك أفقيا بانتشاره الجغرافي في جميع الاتجاهات، وعموديا نحو الأسفل بتغلغله في الطبقات الشعبية وبمقدمتها الطبقة العاملة، فلها المقدرة الفريدة على لي ذراع، وحتى عنق، الأعداء، مقدرة وقف آلة الإنتاج والإدارة.
هذه ساعتنا أيها المناضلون و المناضلات، ومنعطفات من هذا القبيل لا تتكرر كل شهر، الحديد حام، فلنضربه قبل أن يبرد.
مغربنا يُقاد الى هلاك، ولا خلاص إلا على طريق الريف.

٢٧ مايو، ٢٠١٧
بقلم: رفيق الرامي

بيان الاشتراكيين الثوريين

الاشتراكيون الثوريون

انتصار الأسرى الفلسطينيين.. انتصار كل المناضلين من أجل العدالة والحرية
بعد معركةٍ دامت أربعين يومًا، شارك فيها أكثر من ١٧٠٠ أسير فلسطيني، تمكَّن أسرى الحرية والكرامة من إخضاع سلطة الاحتلال لمطالبهم بعد أن خاضوا مواجهةً بطولية بأمعائهم الخاوية ضد الجلَّاد الصهيوني الذي حاولَ مستعصيًا كسر الإضراب، تارةً بالتغذية القسرية وأخرى بمنعِ الملح عن الأسرى، وكذلك بأساليبه الخسيسة والوضيعة حينما فَبَرَك مقطعَ فيديو لمروان البرغوثي، المناضل الفلسطيني الذي تزعَّم الإضراب، وهو يأكل، لينقلب السحر على الساحر ويكون هذا الفيديو دافعًا للأسرى لمزيدٍ من الإصرار على مواصلة الإضراب.
نتيجةً لهذا الإضراب، أُبرِمَ اتفاقٌ بين مصلحة السجون الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية والصليب الأحمر على توفيرِ زيارةٍ ثانيةٍ في الشهر لأهالي الأسرى. ويطالب الأسرى بتحسين أوضاعهم المعيشية في السجون، وإلغاء الاعتقال الإداري.
لم يكن لهذا الانتصار أن يتحقَّق دون الصمود البطولي للأسرى في إضرابهم الذي استمر منذ ١٧ أبريل الماضي. لم

تتمة يكن ليتحقَّق بالمفاوضات الذليلة التي تُجريها السلطة الفلسطينية المُنبطِحة أمام العدو الصهيوني.

هذا الانتصال يُمثِّل سابقةً تفاوضية بعد أن خضعت إسرائيل في أرض المعركة لصالح قيادات الإضراب الذين طالما حاولت تشويههم.

جاء الانتصار بعد أكثر من ٩٥٠ ساعة من الجوع خاضها المضربون ليس فقط في مواجهة الاحتلال، بل أيضًا في مواجهة كل من وَضَعَ يده في يدِ الاحتلال، وعلى رأسهم سلطة التنسيق الأمني التي حاولت إجهاض الإضراب منذ أيامه الأولى.

إن انتصار الأسرى هو إحياءٌ لمسيرةِ النضال الفلسطيني ولمقاومة الشعب الفلسطيني القادر على المواجهة والانتصار حتى وهو في أضعف حالاته كأسيرٍ لا يبقى له سوى سلاح الإضراب عن الطعام. هكذا ينبغي النظر إلى الشعبِ الفلسطيني، وليس كضحيةٍ قليلةِ الحيلة أمام قوى الامبريالية والكيان الصهيوني – كلب حراستها في المنطقة.

إنه انتصارٌ يعريِّ الانتقائيين في الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين، الذين يتضامنون معهم ضد الصهاينة، ويصمتون إزاء ما يرتكبه السفاح بشار الأسد بحقهم من جرائم في سجونه.

جاء انتصار الأسرى كنجمةٍ أضاءت في سماء المنطقة العربية الحالكة، التي تمر بأحلكِ الظروف، بعد أن تمكَّنت قوى الثورة المضادة والديكتاتوريات العربية من ترسيخ حكمها عبر قتل واعتقال المناضلين ووأد الثورة، واهمين أنهم يستطيعون فرض حكمهم إلى الأبد في ظل الفقر والاستبداد والعمالة للصهيونية والإمبريالية.

إن انتصار الأسرى هو انتصارٌ لنا ولكل من يري في القضية الفلسطينية بوصلةً نضالية ووقودًا لسقوط الأنظمة العربية.

الحرية للأسرى في سجون الاحتلال وكل المعتقلين في سجون السيسي وبشار وغيرهم من طغاة المنطقة
عاش نضال الشعب الفلسطيني

الاشتراكيون الثوريون
٢٨ مايو ٢٠١٧

لا التشهير الكاذب ولا القمع السافر سيحد من نضال كادحي الريف

توسيع النضال وتجذيره سبيل انتزاع المطالب على طريق التحرر الشامل
مضت سبعة أشهر على بداية الحراك الشعبي بمنطقة الريف بأقصى شمال البلد. ويمد هذا الحراك جذوره في التعبئة الشعبية التي شهدتها المنطقة إبان هبة حركة ٢٠ فبراير ٢٠١١، وفجره من جديد الطحن الهمجي لبائع السمك محسن فكري في شاحنة نفايات. ويطالب سكان الريف بمحاسبة قتلة الشهيد محسن، والكشف عن حقيقة ملف الشهداء الخمس في وكالة البنك الشعبي في أحداث ٢٠ فبراير ٢٠١١، ورفع العسكرة عن إقليم الحسيمة واعتباره منطقة منكوبة، ووقف المتابعات في حق المزارعين الصغار، ومطالب اجتماعية عدة تهم خدمات الصحة والتعليم والبنى التحتية وفق النموذج التنموي الحقيقي الذي يريده الريفيون والريفيات. وهذا ما يبين بجلاء إفلاس السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تطبل لها الدولة بالمنطقة والذي يتجلى في تدمير النسيج الإنتاجي، ونهب الثروات البحرية والغابوية، وضعف بنيات الخدمات العمومية الرئيسية من مستوصفات وجامعات ومدارس، وغياب مناصب شغل للشباب، إلخ.
هذا كله نتاج الخيارات الكبرى المرتكزة على ضرورة تسديد الديون العمومية الضخمة بتشديد التقشف في الميزانيات الاجتماعية، وفتح الباب للرأسمال الأجنبي للاستحواذ على القطاعات المربحة ببلدنا، والتسهيلات الضريبية لصالح الأغنياء، واستشراء الفساد ونزع الأراضي واستيلاء أقلية على مصادر الثروة، إلخ.
وتشرعن هذه السياسات التي تمليها مؤسسات القرار الأجنبية مؤسسات "تمثيلية" غير ديمقراطية في ظل نظام حكم فردي مستبد وحكومة واجهة و"أغلبية" برلمانية زائفة. وهؤلاء كلهم ينهضون اليوم لإسكات صوت الريفيات والريفيين الذين بلوروا مطالبهم بشكل واضح في مختلف اللجان المحلية للحراك الشعبي بالريف، مسخرين مختلف الأجهزة الحكومية والأمنية والإعلامية لإفشال هذه التعبئة الريفية العميقة سواء عن طريق القمع واعتقال نشطائها واستعمال البلطجة والتضليل ومحاولة خلق صراعات وهمية وهامشية بين أبناء المنطقة طبقا لمبدأ الطغاة: فرق تسد. إنهم يسعون إلى تجريم الحراك الشعبي بالريف وضرب مصداقيته واستهداف مناضليه ومناضلاته حتى لا يكون مثالا للمدن والمناطق الأخرى بالمغرب التي تعيش نفس أوضاع التهميش والافقار والحكرة.
وتدل التطورات الميدانية للأيام الأخيرة أن ثمة تعزيزا لترسانة القمع في منطقة الريف، حيث نشرت أصناف متنوعة من قوات القمع (الشرطة والدرك الحربي والقوات المساعدة...)، ونصبت مئات الخيام مستعملة ساحات ومؤسسات عمومية لإقامة معسكراتها تحضيرا لارتكاب جريمة تضاف إلى جرائم النظام السابقة في حق نضالات الشعب المغربي وعلى رأسها المقاومة التاريخية بالريف.

تتمة

إننا في تيار المناضل-ة، الاشتراكي الثوري، نعتبر الحراك الشعبي لسكان الريف مثالا نضاليا حقيقيا يجب أن تقتدي به جميع مناطق المغرب، عمالا وفئات شعبية متنوعة، وذلك على مستوى طبيعة المطالب القائمة على العدالة الاجتماعية والكرامة وتوزيع الثروات الطبيعية والمنتجة محليا ووطنيا. وثانيا، على مستوى إبداع أشكال النضال الكفاحية الذي تضمن الاستمرارية والمشاركة الجماعية. وثالثا، على مستوى ديموقراطية القواعد التي تمثلها تنسيقيات الحراك الشعبي التي انتشرت وامتدت عبر مختلف مناطق الريف.

إننا ندعم نضال كادحي وكادحات منطقة الريف ونسانده، ونحيي صمودهم وحزمهم النضالي ضد كل الواقفين ضد مطالبهم وثوقهم للحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، وندين سياسة الترهيب والتضليل التي تطالهم من طرف الدولة وكل من شارك في تغطية أكاذيبها وبررها. ونحمل الدولة مسؤولية أي تدخل قمعي ضد سكان المنطقة ومناضليها، وندعو إلى توسيع الدعم والتضامن وتقوية اللجان والتنسيقيات لمنع عزل الدولة للحراك الشعبي الريفي، ونؤكد أن تلبية مطالب كادحي المغرب في الكرامة الإنسانية والحرية والعدالة الاجتماعية تتعارض مع نظام الاستبداد والفساد.

إننا في تيار المناضل-ة نعتبر أن مهمة الساعة المطروحة على كاهل اليسار الجذري وكل منظمات النضال، وبمقدمتها النقابات العمالية وتنظيمات الشباب المعطل والجمعيات المناهضة للسياسات الليبرالية، هي تدعيم مساندة حراك الريف الشعبي وطنيا ودوليا، والعمل على امتداده لكافة ربوع المغرب. فتكتل قوى النضال وتضامنها وتوسيع التضامن الأممي هو ما سيجبر الحاكمين على تلبية المطالب الشعبية بتخصيص الميزانيات الكافية لها. انها فرصة تاريخية يمنحها أهالي الريف المكافحون، حفدة محمد بن عبد الكريم الخطابي، لعامة كادحي المغرب لانتزاع تحسينات جوهرية لأوضاعهم الاجتماعية على طريق تحررهم النهائي من الاستبداد السياسي والاستغلال الرأسمالي.

النصر للكفاح الشعبي الريفي
عاش الشعب مناضلا من اجل الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية

تيار المناضل-ة، ١٨ مايو ٢٠١٧

لماذا تعتقل الدولة مناضلي الحسيمة؟

قامت أجهزة القمع باعتقال قرابة ٢٨ مناضلا من مدينة الحسيمة، مباشرة بعد صدور أمر وكيل الملك باعتقال المناضل الزفزافي بدعوى عرقلته لصلاة الجمعة يوم ٢٦ ماي ٢٠١٧.

استعمال الدولة لمنابر المساجد لتمرير خطابها وتجريم النضال الاجتماعي والسياسي، وهو ما ليس جديدا في التاريخ السياسي للاستبداد الملكي بالمغرب، كما ليس جديدا استعمال الملكية للإسلام في مواجهة الأحزاب المعارضة [حل الحزب الشيوعي بمبرر تناقض أيديولوجيته مع الإسلام، تهديد البرلمانيين الاتحاديين المنسحبين من البرلمان الممددة سنوات ولايته نهاية السبعينات].

ماذا تريد الدولة من هذه الاعتقالات؟

سواء جرت واقعة عرقلة خطيب الجمعة أو لم تقع، فإن الدولة كانت مستعدة لشن حملة الاعتقالات، وبلوائح معدة سلفا بأسماء الذين سيجري اعتقالهم، ولو لم تقع هذه الحادثة لبحثت الدولة عن مبررات أخرى لشن حملة الاعتقالات.

تسعى الدولة بهذه الاعتقالات إلى تحقيق جملة غايات ستسهل لها مأمورية القضاء على الاحتجاج بالريف، مع إضفاء الشرعية على هذا القمع وجعله مقبولا لدى القاعدة العريضة التي تبدي لحدود الآن تضامنا- وإن كان غير فعال- مع النضال بالريف.

هذه الغايات هي:

= حرمان الاحتجاج بالريف من طلائعه المسيسة والمجربة، سيجعل الجماهير دون قيادة، وستتشتت نضالاتها في ردود فعل غير محسوبة، سرعان ما ستتبخر.

= بث الرعب في شرائح الجماهير التي لم تلتحق بعد بالنضال، ومنعها من ذلك. فالجماهير لا تلتحق دفعة واحدة بالاحتجاج والنضال، هناك دائما شرائح أكثر تخلفا ولا تلتحق بمعمعان القتال إلى إذا تأكدت من إمكانية النصر، والعسكرة والتهديد والاعتقالات موجهة لمنع هذه الشرائح من النضال أو على الأقل تحييدها.

تتمة = استفزاز الجماهير من خلال اعتقال طلائع النضال، وذلك قصد دفعها للإقدام على ردود فعل عنيفة ضد أجهزة القمع، واستغلال ذلك لمزيد من القمع والاعتقال بمبرر الحفاظ على الأمن العام ومواجهة تخريب الممتلكات العامة [سيارات الشرطة!!].

كم مرة تبددت طاقات النضال لدى الشباب في مواجهات عقيمة مع قوات القمع، و"حرب شوارع" تصنع أبطالا سرعان ما تخبو بطولتهم، لأنها لم تمتزج بفعل جماهيري جبار وضخم يهزم جهاز الدولة على التواري، كما يقع دائما حينما تنزل الجماهير بالآلاف إلى ساحة النضال، فتفضل قوات القمع التواري، في انتظار فرصة أخرى.

يكمن شرط الحفاظ على نضال كادحي وكادحات الريف في المزيد من تقوية تنظيمات النضال وحفز تحركات السكان القاعدية من أسفل، والحرص على عدم التورط في لعبة الدولة من جر نحو العنف تجاه رجال القمع.

ليس اعتقال مناضلي الريف الثماني والعشرين إلا بداية قمع أشمل وأوسع، وسيكون أقسى. فكلما كان النضال جماهيريا وكان تحديه للاستبداد أقوى كان رد فعل هذا الأخير أكثر شراسة.

لا ضمانة لاستمرار نضال كادحي الريف، ولا ضمانة للسلامة الشخصية لطلائع النضال هناك، إلا بالمزيد من توسيع مشاركة الجماهير، وانتقال النضال إلى باقي مناطق المغرب، ليس تضامنا فقط، ولكن نضالا وطنيا ضد جهاز الدولة البرجوازي؛ من أجل حرية الاحتجاج ومن أجل المطالب الاقتصادية والاجتماعية

الحرية لمعتقلي الريف وكل معتقلي النضال الاجتماعي والسياسي بالمغرب

من أجل أوسع وأعمق نقاش حول سيرورة النضال الجارية

تدل حيوية الحراك الاجتماعي، الأقوى بالريف و الممتد تدريجيا إلى باقي مناطق البلد، على أن الوضع بالمغرب دخل طورا جديدا أنهى الفترة التالية لانكفاء حراك ٢٠١١-٢٠١٢.

فالمسألة الاجتماعية انفجرت بوجه الدولة التي صنعت هذه القنبلة وفق وصفات صندوق النقد الدولي والبنك العالمي.

لم يكن بد من أن تفضي الإجراءات المتقشفة في الإنفاق الاجتماعي (تعليم صحة، ...) واستشراء البطالة وهشاشة الشغل إلى استثارة الرد الشعبي النوعي في الشارع، بعد سنوات تحمل وتردد خشية القمع، وتشكك في جدوى النضال.

اليسار المناضل، ليس منتظر المواعيد الانتخابية، يتأثر، إذ يواجه تحدى الوجود في خضم حركة جماهيرية طالما علق آماله على انبثاقها. هذا اليسار يحمل سلبيات تاريخ تعثره، وتيهه بعد الانهيار العالمي للمنظومة البيروقراطية، دولا و أحزابا. لكنه ينطوي على قوى كفاح ساعية إلى استجلاء أفاق الانصهار في الفعل الجماهيري وتخصيبه وتجذيره نحو التحرر النهائي من كل استعباد سياسي واستغلال و اضطهاد.

المعركة الجارية مختبر تمتحن فيه الأفكار و الرؤى السياسية، وتلتقي فيه بضغط من الدينامية النضالية قوى مكافحة فارقت بينها الخلافات السياسية والتقييمات والتكتيكات.

لذا يكتسي نقاش السيرورة النضالية الجارية اليوم ببلدنا أهمية قصوى، بقصد استجلاء خطط العمل الفعالة للرقي بها لتحقيق مكاسب تكون رافعة لمزيد من الكفاح حتى استئصال الاستبداد و القهر الطبقي.

في هذا الإطار ننشر وجهة نظر مناضلة من موقع الانخراط الميداني، آملين تقدم النقاش وتعزز جسور التعاون و العمل المشترك بين مكونات اليسار المناضل.

جريدة المناضل-ة

الحراك الشعبي بالريف، أي أفق وأية آليات –أهباض محمد

يشهد الريف حركة احتجاجية جماهيرية قوية منذ أزيد من سبعة أشهر منذ فاجعة استشهادَ محسن فكريَ وهي حركة لازالت تنتشر وتتمدد إلى مداشر وقرى لم تشهد احتجاجات حتى بعد هولوكست البنك الشعبي بالحسيمة، أي فترة بروز حركة ٢٠ فبراير سنة ٢٠١١، ومن المرجح أن تستمر وتتقوى في ظل رفض النظام التعاطي بشكل جدي مع المطالب السوسيواقتصادية ومطالب حقوقية تناضل من أجلها الجماهير، ورهانه على عامل الوقت ومحاولة تسخير المنتخبين

تتمة

الفاقدين للشرعية في عملية بئيسة لإخماد الحراك وتسخيره كذلك للبلطجية لزرع الرعب في نفوس المحتجين.

وإذا كان الحراك قد استطاع أن يستمر ويكبر رغم كل محاولات تطويقه من طرف النظام ومؤسساته، فإن الأسباب الأساسية التي تقف وراء هذه الاستمرارية هي وجود شروط موضوعية محفزة على الاحتجاج، الإنزال العسكري والوضع الاقتصادي الاجتماعي المتردي، التهميش، البطالة وتراجع عائدات الجالية الريفية بالخارج ضعف الخدمات العمومية وغيابها في بعض المناطق، التاريخ النضالي للريف وحجم التضحيات التي قدمها الريفيون والريفيات في سبيل التغيير الذي لم يتحقق بعد.. إضافة إلى العوامل الذاتية الأخرى والتي تدفع بالحراك إلى الأمام والمتمثلة في جود قاعدة عريضة ومهمة من الشباب (ة) المتعلمين والثائرين على سياسات النظام والمدرك لطبيعته الاستبدادية والمصر على بناء مجتمع تسوده العدالة الاجتماعية والحرية والكرامة، هذه العوامل الموضوعية والذاتية هي سر استمرارية الحركة الاحتجاجية التي لا يمكن بأي حال من الأحوال ربطها بقدرات هذا الشخص أو ذاك، أو اعتبارها نتاج ذكاء فرد أو مجموعة من الأفراد. ولعل من نواقص هذه الحركة عدم قدرة المناضلين الفاعلين فيها على بلورة رؤية شمولية للحركة عبر تحديد أهدافها وربط النضالات التي تخاض على مستوى مختلف المناطق ببعضها، ووضع آليات تنظيمية موحدة لذلك.

فكل الاحتجاجات التي يتم خوضها لحدود الآن هي ذات طابع محلي محدود، إن على مستوى طبيعة الأشكال النضالية باستثناء بعض الأشكال النضالية التي تخاض من حين لآخر بمدينة الحسيمة، ووضع مطالب اقتصادية واجتماعية تهم جماهير تلك المنطقة فقط ولم يتم لحد الآن تسجيل أي تقدم على مستوى اقتراح الآليات التنظيمية التي يمكنها أن تعطي للحركة بعدا وطنيا أو جهويا على الأقل يفرض على النظام تقديم تنازلات سياسية واقتصادية حقيقية لصالح الجماهير المنتفضة، بل هناك من المناضلين من يحاول التغاضي عن هذه المهمة تحت ذريعة اعتبار ناصرَ ناطقا رسميا باسم الحراك، ليس هناك مانع بل جميل جدا أن يكون ناصر كذلك، لكن لا يجب التغاضي على فرز قنوات تنظيمية أو تواصلية جماهيرية بين مختلف اللجان الفاعلة بالريف، على اعتبار أن الحركة تتعايش وسطها العديد من الاتجاهات والتيارات الفكرية والسياسية المناضلة، والتي يعود لها الفضل في نقل الاحتجاجات إلى مختلف المناطق بالريف، هذا رغم اختلافها مع ناصر ومناضلين آخرين حول سبل تطوير الحركة الاحتجاجية وطبيعة مطالبها.

إن أعظم تقدم يمكن أن يحرزه الحراك الجماهيري بالريف وفاءً للمعتقلين والشهداء الذين ضحوا وسقطوا في معركة التغيير، بدءا من شهداء المقاومة المسلحة والانتفاضات الشعبية في القرن الماضي وصولا إلى شهداء محرقة ٢٠ فبراير ومعتقلي انتفاضة أيت بوعياش وشهيدها كمال الحسانيً وبعده شهيد الكرامة محسن فكريً وكذلك معتقلي أحداث إمزورن ٢٦ مارس، هو أن تتبلور الرؤى السياسية والتنظيمية الكفيلة بالجواب عن بعض الأسئلة من قبيل: ماذا نريد؟ أي أفق نسعى إليه وبأي وسائل يمكن الوصول؟ دون اللجوء إلى أسلوب التخوين و الكذب والتشهير والتحريض من طرف مناضلي هذا المكون على مناضلي مكون أوتيار آخر، دون ترك المجال للعفوية والأهواء الشخصية كي تتحكم في مصير الحراك، دون أن نكذب على أنفسنا ونقول بأننا نستطيع تحقيق تغيير حقيقي دون توفير أدواته التنظيمية والسياسية. وهذا الأمر يتطلب بعض الجرأة والصدق والوضوح في التعاطي مع الحراك الجماهيري بالريف الذي يحتاج الآن إلى نقاش هادئ رزين ومسؤول، يقرب بين وجهات النظر ويضعها على سكة التغيير الحقيقي للوضع، أما الاختباء وراء مطالب اجتماعية مقابل تمرير خطابات سياسية محددة والتجنيد لها بشكل أو بآخر، والإصرار على عزل أي خطاب سياسي آخر معارض رغم قوته الاقتراحية والتقريرية داخل الحراك في العديد من المناطق بالريف الكبير.

ذلك ستكون له آثار سلبية في الأمد القريب والمتوسط ليس على الحراك فحسب، بل أيضا على المناضلين الذين يسعون إلى قتل الاختلاف والدينامية الفكرية والسياسية داخل الحراك الجماهيري.

عودة إلى موضوع أهداف الحراك الجماهيري بالريف لا أحد يمكنه أن ينكر الطابع الاجتماعي الذي يطغى على المطالب المرفوعة على الأقل بشكلها الرسمي الحالي، لكن ذلك لا ينفي حقيقة وجود قناعات سياسية لدى الفاعلين والمؤثرين في الحراك بمختلف مناطق الريف، وهذه القناعات تترجم في شكل شعارات ومواقف، خطابات ولافتات وأعلام ترفع هنا وهناك، كل هذا يعكس إلى حد ما طبيعة الأهداف التي يسعى

تتمة

إليها كل مناضل أو فاعل وسط الحراك، لم يتبلور في شكل اتجاهات أو تيارات فكرية وسياسية منظمة وتحمل مشاريع فكرية وتنظيمية واضحة، أجهزة النظام تترصد ذلك جيدا، وتتوجس بشكل مكشوف من تبلور هذه القناعات الفكرية والسياسية في شكل قوالب تنظيمية قد تعطي للحراك أفقا أرحب مما هو عليه الآن.

ولعل الخطوات التي يقوم بها مناضلي الحراك في أروبا والتي تتجه نحو تجميع اللجان الداعمة للحراك في قنوات تنسيق موحدة تشكل خطوة مهمة ونموذجية في هذا المستوى، ولو أن هذه الصيغ التنظيمية لا تتم على أرضية سياسية أو إيديولوجية بل على أرضية مطلبية ونضالية، تفسح المجال على الأقل لمختلف القناعات الفكرية والسياسية أن تتجادل حول البرامج النضالية وآفاق الحراك بشكل ديمقراطي داخلي ومنظم دون ترك أي فرصة للنمائم والاختلافات النفسية والرغبات الذاتية الضيقة والاختلافات الإيديولوجية كي تنمو وتؤثر في مسار ومصير الحراك ككل، لذلك فالرهان الأساسي الملقى على عاتق المناضلين الفاعلين من داخل الحراك والساعين فعلا إلى تطويره وخلق شروط حقيقية لتغيير الأوضاع الاجتماعية الراهنة، عبر النضال الجماهيري الواعي والمنظم هو تعزيز جسور التواصل بين لجان الحراك المحلية بمختلف المناطق التي تتواجد فيها وتدقيق التصورات حول اللجان الشعبية وطرق اشتغالها، والتشبث بمبدأ التسيير والتقرير الديمقراطي لطبيعة المعارك التي يجب خوضها ومختلف التفاصيل المرتبطة بها (الجماهير تقرر والقيادة تنفذ).

من جهة أخرى يفترض على الشباب الثائر على النظام وسياساته التفقيرية أن يدرك بأن الوحدة الهلامية والقسرية أحيانا بين مكونات الحركات الجماهيرية ولو على أرضية المطالب الاجتماعية لا يمكن أن تنتج سوى وحدة صورية سرعان ما ستتحول إلى عائق أمام تطور الحراك ما لم يتم تنظيمها وتأطيرها بعرض وجهات النظر المتباينة وتحديد أوجه الالتقاء والاختلاف بينها، واعتماد معيار الكشف عن البرامج والتصورات حول الآفاق المستقبلية، بدل الاختباء وراء وحدة الحراك دون أن يكون له أي معنى تنظيمي أو سياسي .

إن الحراك الجماهيري بشكله الراهن رغم تحقيقه للعديد من المكتسبات الاجتماعية والسياسية والنضالية الجزئية، وكذلك القدرة على الصمود والاستمرارية والتمدد سيكون عاجزا على تحقيق قفزة نوعية في اتجاه الأفق الذي ستتوفر فيه شروط تقليص الفوارق الطبقية، وتتحقق فيه العدالة الاجتماعية والحرية والكرامة وتوزع فيه الثروات الطبيعية بشكل عادل، ما لم يتم الاشتغال على بناء ميزان قوى شعبي منظم يتجاوز الحدود الجغرافية والمطلبية التي يحاول بعض المناضلين حشر الحراك فيها.

وعلى المثقفين الشباب الواعي أن يدرك بأن مسافة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة، وتلك الخطوة الآن هو الانتظام في اتجاهات فكرية وسياسية داخل الحراك مع الحفاظ على وحدته، والعمل على تعزيز آليات التسيير والتقرير الديمقراطي التي يفرزها الميدان، وعلى رأسها اللجان الشعبية التي يجب وضع تصور موحد وشامل حول طرق اشتغالها، إضافة إلى تعميم الجموعات العامة الجماهيرية والتي لا يجب التخلي عنها بأي شكل من الأشكال وتحت أية ظروف، لأن الرهان يتوقف عليها لتتعلم الجماهير قيادة نفسها بنفسها نحو بناء مجتمع ديمقراطي يكون فيه الشعب هو صاحب السلطة والسيادة على أرضه وثروته.

في الختام لا يسعنا سوى التأكيد على أن هذه القراءة المتواضعة لا تلزم إلا من يتفق مع مضامينها، ولا تستهدف التقليل من أهمية الجهود التي يبذلها المناضلين في مختلف المناطق في سبيل تحصين الحركة النضالية للجماهير الشعبية، بل تسعى إلى تطوير هذا الحراك الشعبي العارم وتعزيز هذه الجهود عبر فتح نقاش جماعي ومسؤول حول أنجع السبل لبلوغ الغايات المنشودة، وهذه الغايات لا تخرج عن إطار توفير شروط بناء الواقع البديل الذي تنتفي فيه كل مظاهر الاستغلال والتهميش والاضطهاد...!!

٢٨ مايو، ٢٠١٧

تقديم المناضل-ة

جمهورية ارامكو العمالية

وقعت منذ ايام اتفاقيات امريكية سعودية على تحسين شركة ارامكو هذه العبارة المليئة بالاقتصاد والتكنولوجيا المالية اعادت للاذهان فصلا هاما من فصول شركة ارامكو في نهاية اربعينيات القرن المنصرم حين اندلعت احتجاجات واضرابات من مئات العمال العرب والسعوديين بقيادة المعارض اليساري ناصر السعيد ابن مدينة حائل السعودية الذي طالب بتحسين ظروف العمال واجورهم ونظام التأمين الخاص وقطع النفط عن امريكا وبريطانيا فيما تحولت الاضرابات العمالية لاحقا مع مطلع الخمسينيات الى مظاهرة ضد نظام الحكم السعودي مطالبة بوضع دستور للبلاد وبإصلاح وتنظيم الموارد المالية للدولة وحماية الحقوق السياسية وحقوق حرية التعبير للمواطنين كما رفعت المظاهرة شعارات دعم فلسطين ضد المحتل الصهيوني الذي قام باحتلال فلسطين اثر نكبة عام ١٩٤٨مع وصول دفعات العمال الفلسطينين من لبنان والاردن.

هنا من اروقة شركة ارامكو خرجت اول الشعارات اليسارية في جزيرة العرب التي اطلقها اليساري ناصر السعيد والذي اعتقل لاحقا اثر هذه المظاهرات من قبل اجهزة الامن السعودية وتم وضعه بسجن العبيد في الاحساء وبعد خروجه قاد مظاهرات واضرابات شملت الاف العمال من شركة ارامكو ارسلت على اثرها الحكومة السعودية قوات مسلحة لفض الاضراب والاحتجاجات وصدور قرار ملكي بتجريم الاضراب ومعاقبة كل من شارك وروج له.

وعلى اثر ذلك اصدرت المملكة السعودية قرارا بملاحقة السعيد واغتياله فاخبره احد اصدقاءه من الحرس الملكي بنية الملك اغتياله فاضطر الى ترك ارضه متنقلا بين عواصم العرب منصتا لهوى التقدم والحريات في بعض العواصم العربية واسس وهو في الخارج اتحاد شعب الجزيرة العربية وعاش طيلة فترة خروجه من بلده بين دمشق والقاهرة وليبيا واليمن متخفيا الى حين استقراره اخيرا في بيروت ليبدأ بمعارضته علنا لنظام الحكم السعودي من وكالات الانباء والصحف في العاصمة اللبنانية ...ومن خلال اجراء المقابلات الصحفية.

لكن الفرحة المنشودة والمرصعة برياح التغيير والعدالة الاجتماعية

لم تكتمل فتوقفت كلمات ناصر السعيد واناشيده الثورية في يوم السابع من ديسمبر عام ١٩٧٩ حين اختفى سعيد من بيروت اثر عملية اختطاف مدبرة من المخابرات السعودية وحلفائها في بيروت الغربية ..

اثار اختفاء ناصر السعيد موجة من الاتهامات والتساؤلات عن الجهة التي نفذت عملية الخطف من مكتب الجبهة الديمقراطية بمقر الفاكهاني في قلب بيروت الغربية وكيف استطاعت اجهزة الامن السعودية التسلل الى قلب الثورة الفلسطينية واختطاف الناشط اليساري ناصر السعيد.

تساؤلات كثيرة وتحقيقات تم فتحها لاحقا للتدقيق والكشف عن ملابسات الحادث تضاربت الانباء والروايات وكثرت ولكن من ضمن الروايات التي تم طرحها من قبل المدافعين عن ناصر سعيد والمحققين في خطفه اثاروا اسماء فلسطينية جعلت التساؤل يزداد شكوكا واضطرابا خاصة حين ذكر احد المحققين اسمين قياديين في منظمة فتح الثورية وهما ياسر عرفات وعطا الله ابو الزعيم ويقال ابو اياد وابو الزعيم مقابل مبلغ يقال ان قدره عشرة الاف دولار ...

هذه الاسماء الثورية الواردة في التحقيق تضع القارئ من جديد امام ذاكرة الثورة الفلسطينية وضرورة نقد الذات ونبش الذواكر كي يتبين الغي من الرشد فقضية بحجم قضية اختطاف المعارض اليساري ناصر السعيد وتورط قيادات فلسطينية فيها تعيد اتهام اركان الثورة الفلسطينية بالانتهازية السياسية والتي هي الد اعداؤهم باعتبار انهم ينحازون للتقدم والحرية والعدالة ...

فما اقرب الامس وكانه حاضرا اليوم بين ظهراني واقعنا يطيل التأمل في فساد التنظيمات الفلسطينية وانتهازيتها الامتناهية وفساد قيادات كانت بالامس تحمل الثورة شعار واليوم غدت تصلي للثروة ليلا نهار ..ناصر السعيد الذي حضر اليوم بكل تفاصيله الثورية في خضم الاتفاق السعودي الامركي حول شركة ارامكو التي انطلقت من مكناتها حلم العدالة الاجتماعية ...سلاما لروحه في ذكرى تاسيس جمهورية ارامكو العمالية.

بقلم: مصعب عيسى

لرفع راية ثورة الجماهير الشعبية.... انضم الينا!!
لا نستمد قوتنا من المال او من دعم القوى الإقليمية والدولية، بل نستمدها من الطبقات الشعبية (العمال و الكادحين)،التي ننخرط في كفاحها ،نتقدم بتقدم نضالها ونتراجع بتراجعه،نكون في مقدمة هجمات الجماهير ،وأخر المتراجعين في تراجع كفاحها.
ننظم صفوفنا دوماً،ومهما كانت الظروف قاسية،للجولات النضالية الراهنة والقادمة.
ونرفع عالياً راية الأشتراكية
نحن الأشتراكيون الثوريون
نحن تيار اليسار الثوري في سوريا
فأنضم إلينا!!

الخط الأمامي

لسان حال تيار اليسار الثوري في سوريا

مشرف التحرير:غياث نعيسة

مسؤول التحرير:ميدو السوري

العدد الثاني و الأربعين - تموز ٢٠١٧

للتواصل:
frontline.left@yahoo.com

كل السلطة والثروة للشعب